الصباح المحلية
02
العدد 2565 - السنة التاسعة
الجمعة 7 ذي الحجة 1437 - الموافق 9 سبتمبر 2016
Friday 9 September 2016 - No.2565 - 9th Year

عرفانا بالدور الكبير الذي انتهجته البلاد وقائدها في ترسيخ مفهوم الدبلوماسية الإنسانية ودعم مسيرة العمل الخيري

# الكويت تحتفل بالذكرى السنوية لتسمية الأمير قـــ

## الغانم: اعتراف العالم بأمير البلاد قائداً للانسانية يأتي في وقت يلعب زعماء العالم دور تجار الدم وسماسرة الموت

## الأمير يلعب دور الإطفائي في المنطقة منذ عقود دون كلل أو ملل وبرغم كل الانتكاسات وحالات النكوص السياسي

**الخطيب: اللقب اعتراف دولي للمرة الأولى ولقائد عربي وذلك تقديرا للدور الريادي والمميز لسموه في العمل الإنساني**

الكويت تحتفل بالأمير قائدا الانسانية

**هلال الساير: ذكرى اللقب الأممي نجدد فيها استمرار مسيرة الكويت الخيرة بقيادة سموه في العمل الخيري**

الأمم المتحدة احتفت بصاحب السمو

**فيصل المقصيد: تنفيذ توجيهات الأمير وكلماته السامية لتكون الكويت دائما سباقة ورائدة لتقديم العمل الخيري والإنساني**

الأمم تشهد بإنسانية صاحب السمو

الأمين العام للأمم المتحدة ثمن مواقف سمو الأمير الإنسانية

**حمدان: التكريم الأممي جاء تتويجاً للمسيرة الطويلة لدولة الكويت أميراً وشعباً ومؤسسات في دعم المحتاجين حول العالم**

تحل اليوم الذكرى الثانية لتكريم منظمة الأمم المتحدة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بتسمية سموه «قائدا للعمل الإنساني» ودولة الكويت «مركزا للعمل الإنساني».

وجاء التكريم الأممي حينها عرفانا بالدور الكبير الذي انتهجته دولة الكويت وسمو الأمير في ترسيخ مفهوم الدبلوماسية الإنسانية ودعم مسيرة العمل الخيري الذي استهدف مناطق عديدة من العالم والتي تحتاج إلى العون والإغاثة.

ولقت مجمل ذلك أنظار المجتمع الدولي والمنظمات الدولية ذات الشأن إلى الجهود الإنسانية التي تبذلها الكويت وسمو الأمير فنظمت الأمم المتحدة في التاسع من شهر سبتمبر عام 2014 احتفالية تكريمية لدولة الكويت من خلال تسميتها (مركزا للعمل الإنساني) و تكريم سمو الأمير بتسميته (قائدا للعمل الإنساني).

وقال رئيس مجلس الامة مرزوق علي الغانم ان «اعتراف العالم بسمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد كأمير للانسانية يأتي في الوقت الذي يلعب فيه كثير من زعماء العالم دور تجار الدم وسماسرة الموت».

جاء ذلك في تصريح صحافي للغانم أمس بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لتسمية الامم المتحدة سمو أمير البلاد (قائدا للعمل الانساني) واعلان الكويت (مركزا للعمل الإنساني).

وأوضح الغانم «ان تكون زعيما انسانيا في محيط اقليمي ملتهب يعج بالصراعات المسلحة وما تخلفها من جروح انسانية مفتوحة هي مهمة صعبة وجديرة بالتقدير لانها ببساطة تخلق فسحة من الامل لكل الخيرين في عالمنا الحالمين بمستقبل اكثر انسانية ورحمة للبشر على هذا الكوكب».

واضاف «ان دور الاطفائي الذي يلعبه سمو الامير في المنطقة منذ عقود دون كلل او ملل وبرغم كل الانتكاسات وحالات النكوص السياسي تعطي مثالا حيا وتجسيدا واقعيا لماهية رجل الدولة المسؤول ولقيم رجل السياسة الحكيم».

وأكد الغانم ثقة كل الكويتيين باستمرار سموه في لعب هذا الدور الانساني المهم لما له من آثار ايجابية على المدين القريب والبعيد على الكويت والمنطقة.

ودعا الباري جل شأنه ان يمد في عمر سمو امير البلاد وان يمكنه من اداء رسالته الانسانية السامية وان يقدره على ترسيخ هذا الخط السياسي الاستثنائي.

من جانبه قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الإعلام بالإنابة الشيخ محمد العبدالله إن الإنسانية في الكويت متجذرة تاريخيا قيادة وشعبا وإغاثيا وتنمية.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الشيخ محمد العبدالله في حفل اقامته وزارة الإعلام مساء أمس الأول بمناسبة الذكرى السنوية الثانية للتكريم الأممي لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بتسمية سموه (قائدا للعمل الإنساني) ودولة الكويت (مركزا للعمل الإنساني) وحضره وكيل وزارة الإعلام طارق المزرم والوكلاء المساعدون وعدد من مسؤولي الوزارة.

وأضاف الشيخ محمد العبدالله إن هذا التكريم من قبل الأمم المتحدة في التاسع من سبتمبر عام 2014 كان فريدا في تاريخ هذه المنظمة وهو شرف وتكريم لكل شعور إنساني تجاه معاناة اي إنسان في العالم.

واقتبس من كلمة سمو الأمير خلال حفل التكريم الذي اقامه لسموه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حينها قوله «إن أعمال البر والإحسان قيم متأصلة في نفوس الشعب الكويتي تناقلها الأبناء والأحفاد بما عرف عنه من مسارعة في إغاثة المنكوب وإعانة المحتاج ومد يد العون لكل محتاج».

وذكر أن سمو أمير البلاد أكد بتلك المقولة رسالة دولة الكويت الإنسانية النبيلة على المستوى الرسمي والشعبي والخيري التي تعدت حدود الدين والعراق واللون وحتى السياسة.

وبين أن الإنسانية «تكاد لا تجتمع حول إكبار وإجلال زعيم كما فعلت ذلك مع سمو الأمير الذي أحيا في العالم الرصيد القيمي والإنساني المشترك» مشيرا إلى أن سموه «هو المرآة التي يرى كل منا فيها ذاته الإنسانية الرافضة للظلم وهو أمير المبادرات وقائد الإنسانية من أجل خير البشرية».

وقال إن دولة الكويت انطلاقا من عقيدتها الإنسانية ارتكزت سياستها الخارجية منذ استقلالها عام 1961 على وجوب تقديم المساعدات الإنسانية لكل الدول والشعوب المحتاجة تفعيلا للجهود الدولية من أجل المحافظة على الأسس التي قامت عليها منظمة الأمم المتحدة للحفاظ على الروح البشرية.

وأشار الشيخ محمد العبدالله إلى أن المشاركة الكويتية الفاعلة مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة تعتبر سجلا مشرفا للكويت ودورها الحضاري والإنساني.

وذكر أن الأزمة السورية التي تدخل عامها السادس بكارثية وضعها الإنساني كان لدولة الكويت قيادة وشعبا بقيادة (قائد العمل الإنساني) اليد الطولى في دعم الأوضاع الإنسانية للشعب السوري الشقيق في الداخل ودول اللجوء.

ولفت في هذا الشأن إلى استضافة البلاد ثلاثة مؤتمرات دولية للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا فضلا عن المساهمات والتعهدات السخية للكويت التي تستعد لاحتضان الاجتماع التاسع لكبار المانحين في شهر يناير العام المقبل مؤكدة بذلك أنها المركز الإنساني العالمي الذي يشار إليه بالبنان بقيادة قائد العمل الإنساني.

من جانبها قالت ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الكويت ديمة الخطيب في كلمتها «إننا قبل نحو أسبوعين احتفلنا باليوم العالمي للعمل الإنساني تحت شعار (إنسانية واحدة) واليوم نحتفل بما يجسد هذا الشعار بتسمية سمو الأمير (قائدا للعمل الإنساني) وهذا اللقب اعتراف دولي للمرة الأولى ولقائد عربي وذلك تقديرا للدور الريادي والمميز لسموه في إطار العمل الإنساني».

وأكدت الخطيب أن هذا الحدث ذو أهمية ومصدر فخر على جميع الأصعدة الفردي والمجتمعي والوطني والإقليمي والعالمي مبينة «أننا كمنظمات للامم المتحدة نعمل في دولة الكويت نفتخر بهذا اللقب بحكم وجودنا بهذا الوطن الكريم والتعاطي اليومي مع المؤسسات والهيئات لتقديم خدمة افضل في الكويت وخارجها خصوصا في البلدان المحيطة التي تتلقى جزءا مهما من مساهمات دولة الكويت وعطاءاتها».

وذكرت أن مساهمات الكويت لا تقتصر على المساعدات المادية بل أدت إلى حث المجتمع الدولي على المساهمة في العمل الإنساني من خلال المؤتمرات العالمية التي استضافتها الكويت وشاركت في تنظيمها ومن خلال اليات المتابعة التي وضعتها الكويت للمتابعة والوصول إلى النتائج المرجوة.

وبينت أن هذا الدور الجليل يعد استجابة لأجندة 2030 لأهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الكويت مع المجتمع الدولي في سبتمبر الماضي وخصوصا للأهداف المتعلقة بالأمن والعدالة والشراكة من أجل التنمية.

من ناحيتها قالت رئيسة مكتب المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في دولة الكويت حنان حمدان إن هذا التكريم الأممي جاء تتويجا للمسيرة الطويلة لدولة الكويت أميرا وشعبا ومؤسسات في مجال العمل الإنساني والتنموي للمحتاجين حول العالم.

وأوضحت حمدان أنه حين وصل عدد اللاجئين والنازحين حول العالم إلى نحو 65 مليون شخص وعدد اللاجئين السوريين إلى نحو أربعة ملايين و900 الف لاجئ نتيجة الصراع والاضطهاد برز الدور الذي تلعبه دولة الكويت في دعم القضايا الإنسانية.

وأضافت أن دولة الكويت «هذا البلد الصغير بمساحته الجغرافية والكبير جدا بعطاء شعبه وقيادته يقوم بدور ريادي على الساحتين الدولية والإقليمية في مجال العمل الإنساني ما جعلها شريكا فوق العادة مع المسؤولين الأممين في هذا المجال».

وأكدت أنه كان لجهود دولة الكويت بقيادة سمو الأمير الأثر الأكبر في إنقاذ الملايين عن طريق حشد الدعم الدولي وإقامة المؤتمرات الدولية وإنشاء الآليات التي تهدف إلى حث الدول وكبار المانحين على الوفاء بالتزاماتهم.

وأشارت إلى أنه لولا القيادة الكويتية لكانت المنظمات الدولية الإنسانية تعاني نقصا كبيرا في التمويل حيث استفاد من هذه التبرعات ملايين المحتاجين والنازحين.

وأضافت أن دور الكويت يزداد مكانة مع مرور الوقت بقيادة سمو الأمير وبشعبها ومنظماتها المدنية الذين يأتون دائما في طليعة مقدمي العون والمساعدة لضحايا الحروب والكوارث الطبيعية ويتركون اثرا إيجابيا.

وثمنت حمدان لدولة الكويت التزامها الدائم بدورها الفاعل في العمل الإنساني وشراكتها الاستراتيجية مع منظمات الإنسانية والدولية والمفوضية بشكل خاص.

وتم خلال الحفل تكريم كل من الخطيب وحمدان وأيضا نائب رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي أنور الحساوي ورئيسة بعثة المنظمة الدولية للهجرة بدولة الكويت إيمان عريقات.

وخلال الحفل قدمت فرقة (معيوف المجلي) الشعبية وصلات غنائية شعبية تضمنت عددا من الأغاني منها (ذكر الله على البادي) و(أبدي بها) و(بعزج ربينا) و(بالله بالكويت) و(مفتون قلبي).

يذكر أن منظمة الأمم المتحدة أقامت احتفالية في مقرها بنيويورك في 9 سبتمبر 2014 لتكريم سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بتسمية سموه (قائدا للعمل الإنساني) ودولة الكويت (مركزا للعمل الإنساني) تقديرا لجهود سموه في نصرة القضايا الإنسانية وللدور الإنساني الكبير الذي تؤديه الكويت في مجال العمل الإنساني حول العالم.

على صعيد متصل تقدم الوكيل المساعد للتنمية التربوية والأنشطة مدير عام الاذدية المدرسية المساندة فيصل عبد الله المقصيد بالتهنئة لسمو الامير الشيخ صباح الاحمد بمناسبة حلول الذكرى الثانية لاختيار سموه قائدا للعمل الانساني وايضا توجه المقصيد والأسرة التربوية بالتهنئة لسموه بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اعادة الله على الامة الاسلامية بالخير والبركات.

وأوضح المقصيد على ان قطاع التنمية التربوية والأنشطة خلال المرحلة المقبلة سينظم العديد من البرامج والأنشطة لتأصيل القيم التربوية والتي من ضمنها قيمة التطوع وتقديم العمل الخيري والإنساني تنفيذا لتوجيهات سمو الامير وكلماته السامية لتكون الكويت دائما سباقة ورائدة لتقديم العمل الخيري والإنساني .

وقال رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الدكتور هلال الساير إن الذكرى الثانية لتكريم الأمم المتحدة بتسمية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد (قائدا للعمل الإنساني) وتسمية دولة الكويت (مركزا للعمل الانساني) والتي تصادف اليوم تؤكد الدور الجلي للكويت في دعم مسيرة العمل الإنساني الخيري.

وأضاف الساير في تصريح (كونا) امس «ان الذكرى الثانية لتسمية سموه (قائدا للعمل الإنساني) هي ذكرى نجدد فيها استمرار مسيرة الكويت الخيرة بقيادة سموه».

وأكد أن اطلاق الامم المتحدة هذا اللقب على سموه يأتي نتيجة للجهود الجبارة التي قام بها حيث اتسم العمل الإنساني والخيري في عهده بانطلاقة عالمية وجعل من الكويت عاصمة للانسانية وللمانحين ولمساعدات الشعوب المنكوبة ولجهود الإغاثة.

وأوضح أن مبادرات العطاء لسمو أمير البلاد مستمرة في مد أيادي العون لكل محتاج ومتضرر والعمل على نشر روح التكاتف والتعاون التي تفخر بها في دولة الكويت.

وذكر أن سموه قدم نموذجا للعالم من خلال الاهتمام بالقضايا الإنسانية وجعلها على سلم الاولويات والمبادرات لدولة الكويت مشيرا إلى أن أيادي سموه البيض امتدت إلى جميع بقاع العالم لمساعدة الشعوب الفقيرة وتخفيف المعاناة عن المتضررين من جراء الكوارث والأزمات الإنسانية.

وأفاد الساير بأن جهود الكويت بقيادة سمو أمير البلاد لفتت اهتمام دول العالم والمنظمات الدولية إلى الدور القوي للدبلوماسية الإنسانية والتي تكللت بمنح سموه هذا اللقب عرفانا بالدعم المتواصل للكويت وقائدها لجهود الأمم المتحدة في الحفاظ على الأرواح وتخفيف المعاناة في العالم.

وأوضح أن الهلال الأحمر الكويتي أصبحت جمعية عالمية بفضل دعم سمو أمير البلاد والقيادة السياسية وهو ما جعلها رائدة في العمل الإنساني والاغاثي حيث تجاوزت في اعمالها الإغاثية إلى برامج تنمية مجتمعية.

وأشار إلى أن الاحتفال بالذكرى الثانية لتكريم سموه قائدا للعمل الانساني هو أقل تقدير ووفاء يمكن أن يقدمه أبناء الكويت لهذا القائد الانساني الذي «عمت أعماله الخيرة كل بقاع المعمورة».

من جهته أشاد رئيس مجلس ادارة جمعية العلاقات العامة الكويتية جمال النصر الله بالدور الكبير الذي يقوم به أمير الانسانية سمو الشيخ صباح الأحمد في العالم والذي جعل الأمم المتحدة تطلق على الكويت لقب مركز العمل الإنساني وعلى سموه قائد الإنسانية، مشيرا إلى أن هذه المكانة الدولية العظيمة لم تأت من فراغ بل جاءت لمساعي سموه المخلصة في مساعدة الدول المنكوبة وبسبب مساعدات الكويت التي شملت كل بقاع الأرض.

وقال النصر الله بمناسبة الذكرى الثالثة لاطلاق اللقب أن سمو الأمير ليس قدوة للمواطنين وفخر لهم فقط بل أصبح بأعماله قدوة وفخر لجميع شعوب العالم لأن سموه لم يسع لرفاهية شعبه فقط بل حمل هموم المنكوبين واللاجئين والمحتاجين وسعى بكل طاقاته في جمع حشد أممي لمساعدتهم وفي كل مرة يبادر بتقديم مساعدات كبيرة للشعوب المتضررة، ما جعل بلاد العالم تشير للكويت كمركز عالمي للعمل الانساني، وجعلنا نحن الكويتيين نفتخر بانجازات قائدنا التي جعلت الكويت في مقدمة الدول في مساعدة الشعوب، ما يعتبر وسام على صدر كل عربي، وما يساهم في تعريف شعوب العالم بالشخصية العربية الحقيقية التي تتسم بالنبل وكرم الأخلاق والإيثار والتفاني في العمل الإنساني وانقاذ الشعوب المنكوبة والبلاد التي تتعرض لكوارث.

وعبر النصر الله عن سعادته ومباركته لسمو أمير البلاد بمناسبة مرور عامين على منح سموه اللقب الأممي ومنح الكويت أيضا هذا اللقب الغالي الذي منح للكويت وأميرها فقط وأصبح سمو الأمير رمزا للعمل الانساني كما أصبحت الكويت منارة العمل الانساني في العالم وقبلة العالم لحشد الدول لمساعدة الدول المتضررة جراء الكوارث والنكبات والحروب.

وأشار إلى أن سمو الأمير لا يبادر فقط لمساعدة الشعوب بل يبادر أيضا للصلح بين الأطراف المختلفة والمتناحرة ولذلك فسموه أمير السلام والانسانية والمحبة وتقول لسموه أنت قائدنا ووالدنا ونحن على دربك نسير نتلمس خطاك ونسعى بالخير كما علمتنا، ونتمنى أن يحفظك الله ويرعاك من أجلنا ومن أجل شعوب العالم.

وهنأ رئيس الاتحاد الكويتي للمزارعين هادي هاجد الوطري الشعب الكويتي خاصة والأمة العربية عامة بحلول الذكرى الثانية لحصول سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد على لقب قائد العمل الإنساني والكويت مركزا للعمل الإنساني وتكريمه من قبل هيئة الأمم المتحدة في التاسع من شهر سبتمبر عام ٢٠١٤ اليوم الجمعة تكون الذكرى الثانية وسيظل يوما خالدا في نفوسنا ورسالة إعلامية للعالم أجمع بأن